

الأصول الثلاثة - الشرح الثاني المجلس الرابع والأخير

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد هذا هو المجلس الرابع
الأخير من مجالس اه شرح هذه الرسالة المباركة. رسالة الاصول الثلاثة - 00:00:00

قد وصلنا عند قوله رحمه الله ودليل الصلاة والزكاة وتفسیر التوحید. قرأت هذی طبعا بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على
رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمؤمنین والمؤمنات والمسلمین والمسلمات الاحیاء منهم - 00:00:17

الاموات قال المصنف رحمه الله تعالى وزير الصلاة والزكاة وتفسیر التوحید قوله تعالى وما امروا الا يعبدوا الله مخلصین این له
الدین حنفاء؟ ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزکاة وذلك دین القيمة. ودر الصلاة قوله تعالى يا ایها - 00:00:35

والذین امنوا کتب عليکم الصیام كما کتب على الذین من قبلکم لعلکم تتقدون. وذو الحج قوله تعالى ولله على الناس حج من استطاع
الیه سبیلا. ومن کفر فان الله غنی عن العالمین - 00:00:56

المرتبة الثالثة الایمان وهي بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادنها اماطة انى عن الطريق والحياء شعبة من الایمان
وارکانهم ستة بالله وملائكته وكتبه ورسله والیوم الآخر وبالقدر خیره وشره کله من الله. والدلیل على هذه الارکان ارکان الستة قوله
تعالی - 00:01:12

ليس البر ان تملوا وجوهکم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله والیوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيین. ودین القدر قوله
تعالی ان کل شيء خلقناه بقدر المرتبة الثالثة الاحسان. رکن واحد وهو ان تعبد الله کأنک تراهم فان لم تکن تراهم فانه يراک. قوله تعالى
ومن يسلم وجهه الى الله وهو - 00:01:32

ومحسنون فقد استمسک بعروة وثقی. وقوله تعالى ان الله مع ان الله مع الذین اتقوا والذین هم محسنون. وقوله تعالى ومن يتوكى
الله فهو حسنه. قوله تعالى وتوكى على العزيز الرحيم الذي يراک حين تقوم وتقبلک في الساجدين. انه هو السميع العليم - 00:01:57
وقوله وما تكونوا في شأن وما تتلووا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا کنا عليکم شهودا. اذ تفیضون فيه. حديث جدید حديث
جبریل عليه السلام المشهور عن عمر رضی الله عنه قال بينما حج یونس عند رسول الله صلی الله علیه وسلم اطلع عليه رجل شهید
ابن الشیاب شهید - 00:02:17

وادي الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. حتى جلس الى النبي صلی الله علیه وسلم فاسن ركبته رکعتین. وضع کفیه
على فخذیه وقال يا محمد اخبرنی عن - 00:02:37

الاسلام فقال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وتقیم الصلاة وتوتی الزکاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه
سبیلا. فقال صدق فعجبنا له یسأله ویصدقه قال فاخبرنی عن الایمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والیوم الآخر وبقدر
خیره وشره. قال صدق قال فاخبرنی - 00:02:47

على الاحسان. قال انت قال ان تعبد الله کأنک تراهم فان لم تکن تراهم فانه يراک. قال صدق. قال فاخبرنی عن الساعة. قال ما
المسئول عنها باعلان من السائل قال فاخبرنی عن امارتها. قال انت ید الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة لرعاء الشاء. في البناء.
قال فمضى فلبت - 00:03:09

ولیا فقال صلی الله علیه وسلم یا عمر اتدري من السائل؟ قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا جبریل اتاكم یعلمکم امر دینکم نعم قال
رحمه الله ولا زال المصنف یتكلم عن مراتب الاسلام وهي الاسلام والایمان والاحسان - 00:03:29

وهو في المرتبة الاولى الاسلام ولها اركان خمسة وقد تكلمنا عن الركن الاول ودليل الركن الاول ثم ادلة الاركان قال دليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا - 00:03:48

الصلاه ويؤتوا الزكاه وذلك دين القيمة هذه الایة فيها تفسير التوحيد وتفسير التوحيد فيها في قوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء يعني هؤلاء الذين امروا بطاعة الله سبحانه وتعالى وتوحيد - 00:04:13

آآ المقصود بذلك ما معنى التوحيد؟ ان يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء يعني مائلين عن غير طريق الحق ومستقيمين على طريق الحق ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. وفيه دليل كذلك على اه الصلاة والزكاة - 00:04:35

قال دليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذكرة وكتب بمعنى فرض وهذه الایة دليل على ان الصيام من العبادات التي كتبها الله عز وجل - 00:04:58

على سائر الامم السابقة ولكن ليس بالضرورة ان يكون بنفس الصفة التي اه نصومها اليوم لا عددا ولا صفة لكن اصل عبادة الصيام موجودة عند الاولين دليل الحج قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن عن العالمين - 00:05:18

والحج كذلك اه خامس اركان الاسلام وهو قصد مكة في اوقات مخصوصة لاداء افعال مخصوصة وهو ركن من الاركان آآ فرضه الله عز وجل للمستطيع لذلك قال من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين - 00:05:46

المرتبة الثانية الايمان بعدين انتهى الشيخ من المرتبة الاولى اللي هي الادنى انتقل الى المرتبة الاعلى وهي الايمان قبل ان ننتقل يجب ان نعلم ان مصطلح الايمان والاسلام اذا افترقا - 00:06:14

اجتمعا اذا اجتمعا افترقا ما معنى هذا الكلام اذا افترقا ذكر كل واحد منهما على حدة دل على المعنيين فاذا افترقا في الذكر اذ اجتمعا في المعنى فيصير الاسلام يدخل فيه الايمان والايام يدخل فيه الاسلام - 00:06:34

فاذا قلت هذا مسلم تقصد انه مسلم ومؤمن. واذا قلت مؤمن تقصد انه مؤمن ومسلم فاذا اطلق مصطلح الاسلام دخل فيه الايمان. واذا اطلق مصطلح الايمان دخل فيه الاسلام اما اذا اجتمعا في الذكر - 00:06:58

افتراقا في المعنى وصار الاسلام يطلق على الشعائر التعبدية الظاهرة والايام يطلق على اه الاعتقادات الباطنة واضح قال الايمان وهو بعض وسبعون شعبة. الايمان عشرون الاحبة في اللغة بمعنى التصديق امنت بكل ذي صدقته - 00:07:18

اما في الاصطلاح فهو عمل فهو اعتقاد بالجنان يعني بالقلب والعمل بالاركان والقول باللسان فهو ثلاث مراتب او ثلاث انواع القلب اه المرتبة الاولى اعتقاد القلب - 00:07:44

المرتبة الثانية العمل والمرتبة الثالثة القول والدليل على ذلك ان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم فسمى الله عز وجل ايمانه صلاة - 00:08:10

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايمان بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها امانته الادى عن الطريق فسمى النبي صلى الله عليه وسلم امانته الادى عن الطريق - 00:08:29

ايمانا واضح فاذا الايمان يطلق على العمل ويطلق على الاعتقاد ويطلق على القول باللسان قال وهو بعض وسبعون شعبة بعض وسبعون شعبة والشعبة بمعنى الخصلة او الصفة او القسم بقدر - 00:08:43

اجتماعي هذه الشعب فيك يكون ايمانك وبقدر نقصانها ينقص ايمانك لذلك الايمان يزيد وينقص بقدر استكمالك لهذه الشعب زاد الايمان وبقدر نقصانك منها قل آآ بعض وسبعون شعبة للحديث الذي جاء في صحيح - 00:09:10

الامام مسلم جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بعض وسبعون شعبة ولكن جاء في صحيح البخاري انه بعض وستون شعبة وفي رواية اخرى في مسلم - 00:09:35

على الشك بعض وستون او بعض وسبعون شعبة فاختلف العلماء هل نعمل بالاقل او نعمل بالاكثر على اقوال منهم من قال ان الحصر هنا ليس مقصودا يعني ليس المقصود انها لا تزيد - 00:09:49

عن بضع وستين او بضع وسبعين وانما هي اصول شعب الایمان فيتفرع من كل واحدة اشياء واضح فلذلك المقصود ان شعب الایمان كثيرة ومتنوعة ومتعددة وقد الف بعض العلماء - [00:10:11](#)

في جمع هذه الشعب ومن أشهر المؤلفات في شعب الایمان كتاب الامام البيهقي رحمة الله الجامع لشعب الایمان وهو كتاب ظخم اه في مجلدات كثيرة اه ذكر فيه شعب الایمان وعدها وذكر الدليل عليها - [00:10:37](#)

فاعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من الایمان وهذا نص قول النبي صلى الله عليه وسلم قال واركانه ستة الاركان اذا تكلمنا عن اركان الایمان فنقصد هنا الایمان الاعتقادي - [00:10:59](#)

ليس مجمل الایمان يعني عرفنا ان الایمان اعتقاد وقول وعمل. اركان الایمان الاعتقادي هو الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره لان كل هذه الاركان الستة متعلقة بالاعتقاد - [00:11:24](#)

واضح فلذلك هذه الاركان آآ متممة للاسلام تكلم عن اركان العملية والایمان تكلم عن الاركان الاعتقادية القلبية فهذه الاركان ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره - [00:11:41](#)

والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله والملائكة والكتاب والنبىين واتى المال على حبه ذوي القربى الى اخر الآية - [00:12:07](#)

ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر ان تؤمن بالله وملائكته. الایمان بالله يتضمن اربعة امور الامر الاول الایمان بوجوده سبحانه وتعالى والامر الثاني الایمان بربوبيته. الامر الثالث الایمان بالوهبيته. والامر الرابع الایمان باسمائه وصفاته - [00:12:24](#)

هذا معنى الایمان بالله وملائكته والملائكة جمع ملك وهم خلق من خلق الله سبحانه وتعالى خلقهم من نور وكلفهم ببعض الاعمال لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون فهم ليسوا - [00:12:51](#)

من المكلفين بمعنى المختبرين وانما هم مجبولون على الطاعة والایمان بالملائكة يتضمن اربعة امور الامر الاول الایمان بوجودهم انهم موجودون مخلوقون الامر الثاني الایمان باسم من علمنا اسمه منهم مثل - [00:13:17](#)

جبريل وميكائيل واسرافيل ومالك خازن النار ورضوان خازن الجنة الامر الثالث الایمان بما علمنا من صفاتهم وهيباتهم كان اه كأن مثلا كما ورد في مسند الامام احمد وغيره ان جبريل عليه السلام جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وله ست - [00:13:46](#)

ومئة جناح كل جناح منها قد سد الافق ونحو ذلك من الصفات الواردة الامر الرابع في الایمان بالملائكة الایمان بما علمنا من اعمالهم ووظائفهم التي امرهم الله عز وجل بها - [00:14:14](#)

مثل جبريل موكل بالوحى وميكائيل موكل بالقطر واسرافيل موكل بنفح الصور وملك الموت موكل بقبض الارواح الاجنة الذي ينفح في الروح في الاجنة ونحو ذلك. قال تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من - [00:14:39](#)

لله قال وكتبه الكتب المقصود بها الكتب السماوية التي انزلها الله سبحانه وتعالى على رسنه مبشره ومنذره وامره وناهية والایمان بالكتب يتضمن ايضا اربعة امور الامر الاول الایمان بان الله انزل كتابا - [00:15:01](#)

بشكل عام ان تؤمن ان الله انزل على رسنه كتابا من عند الله الامر الثاني الایمان بما علمنا اسمه منها كالتوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم الامر الثالث التصديق بما صح من اخبارها وثبت - [00:15:31](#)

كما في كتاب الله عز وجل والامر الرابع العمل باحكامها يعني الثالث والرابع تصديق وطاعة التصديق بما جاء من اخبارها والعمل الرابع آآ الامر الرابع العمل باحكام ما لم ينسخ منها - [00:15:58](#)

وبعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم قد نسخ القرآن الكريم كل ما سبق من الكتب السابقة بالإضافة الى ما تعرضت له من تحريف فنحن نعتقد ان الكتاب الذي يجب العمل به اليوم هو القرآن فقط - [00:16:14](#)

اما ما بقي اليوم مما يسمى بالتوراة والانجيل فنحن نعتقد ان الله انزل التوراة والانجيل حقا ولكن نعتقد ان الذي يوجد اليوم بين دفتي ما يسمى بالكتاب المقدس او التوراة والانجيل او العهد القديم والجديد. محرف - [00:16:35](#)

قد اضيفت له امور كثيرة وآآ الغيت منه امور كثيرة. والدليل الواقع عليها اختلافها ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرة

افتتح اي انجيل لا تكاد تجد انجيلين متطابقين - 00:16:59

بل بينهما من التناقض والاختلاف الشيء الكثير ومع ذلك رغم انها محرفة لو سلمنا جدلا انها لم تحرف فهي منسوبة لا يجوز العمل بها
والعمل فقط اليوم واجب بكتاب ربنا عز وجل القرآن الكريم - 00:17:22

قال ورسله والرسل هم اه بشر ارسلهم الله سبحانه وتعالى وبعث اوحى اليهم وارسلهم الى خلقه مبشرين ومنذرين والايام بالرسل
يتضمن ايضا اربعة امور. الامر الاول الايمان بان الله ارسل رحلا - 00:17:42

وان رسالتهم حق من عند الله الامر الثاني الايمان بمن علمنا اسمه منهم وقد ورد القرآن الكريم باسم خمسة وعشرين نبيا وكما تعلمون
الانبياء غير الرسل الانبياء اعم من الرسل - 00:18:04

والفرق بين الانبياء والرسل قد تكلم عنه العلماء ولكن لعل اقرب ما يقال في التفريق بين الانبياء والرسل ان النبي من اوحى الله اليه
بوحي مجرد ان يوحى الله عز وجل لبشر من خلقه صار نبيا - 00:18:26

فاما ما ارسل الى قوم بالتوحيد او البشرة او النذارة صار رسولا ولعل هذا اقرب قول فالنبي من اوحى اليه بشرع فان امر بتبلیغه
صار رسولا. وان لم يؤمر بتبلیغه - 00:18:45

لم يصل رسولا طيب ما الحكمة اذا في ان يوحى اليه اذا لم يؤمر بتبلیغه. الجواب قد يبعث النبي ويوحى اليه استكمالا لرسالةنبي
قبله ولا يقصد ان يرسل الى قوم بعينهم خاصين - 00:19:06

وعلى كل حال فالنبي اعم من الرسول فكل رسولنبي وليس كلنبي عفوا فكل رسول ليس كلنبي رسولا والانبياء
المذكورون في القرآن عددهم خمسة وعشرين خمسة وعشرون نبيا - 00:19:25

قد نظمهم الناظم في بيتين تحب انت الانبياء يقول الناظم في تلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر ويبقى سبعة وهم في تلك حجتنا
منهم ثمانية من بعد عشر يعني الايات الواردة في قول الله سبحانه وتعالى في سورة الانعام وتلك حجتنا اتيناها - 00:19:45

على قومه نرفع درجات من نشاء ان رب حكيم عليم ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوح هدينا من قبل الى اخر الايات فيها
ثمانية عشر نبيا ثمانة عشر اسم باقي سبعة - 00:20:22

فاما حفظت الاية مع البيتين تحفظ اسماء الانبياء كلهم اللي في القرآن في تلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر ويبقى سبعة وهم
ادريس هود شعيب آآ صالح وكذا ذو الكفل ادم بالمحتر قد ختموا - 00:20:43

مرة اخرى في تلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر ويبقى سبعة وهم ادريس هود شعيب صالح وكذا ذو الكفل ادم بالمحتر قد
ختموا واضح مجموعهم خمسة وعشرين هؤلاء المذكورون - 00:21:10

باسمائهم في القرآن. اما عددهم الحقيقي فهم اكثر من ذلك ولا نعلم كم. لذلك الله سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم آآ منهم من
قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك. وكلم الله موسى تكليما - 00:21:39

واضح اذا نؤمن بما بمن علمنا اسمه منهم هذا الثاني. الثالث التصديق بما صح من اخبارهم الرابع العمل بشرعية من ارسل اليها منهم
والذي ارسل الى الناس كافة هو محمد صلى الله عليه وسلم وشرعيته قد نسخت جميع شرائع الانبياء قبله - 00:21:56

واضح يا احباب واليوم الاخر واليام باليوم الاخر يتضمن الايمان بالبعث ويتضمن الايمان بالحساب والجزاء ويتضمن الايمان بالجنة
والنار ويشمل اليوم الاخر من الموت. فالقبر واحكامه داخلة في الايمان باليوم الاخر. فالقبر اول منازل الاخرة كما صح ذلك عن عثمان
رضي الله عنه - 00:22:22

قال وتومن بالقدر خيره وشره. تؤمن بالقدر يعني ان تعتقد اعتقادا جازما ان الله عز وجل قد شاء كل شيء وعلم كل شيء وكتب كل
شيء وخلق كل شيء ان تعتقد هذه الامور الاربعة - 00:22:50

تعتقد ان الله شاء كل شيء. وهي التي تسمى المشيئة الكونية القدرية وان الله علم كل شيء لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في
السماء وان الله كتب كل شيء - 00:23:17

وان الله خلق كل شيء قال الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون واضح قال وتومن بالقدر خيره وشره والدليل على هذه الاركان

الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر - [00:23:33](#)

والملائكة والكتاب والنبين الى اخر الايات ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:23:52](#)

وبعض العلماء يجعل آلاحسان ركين الركن الاول ان تعبد الله كأنك تراه وهي اعلى الركين فان لم تصل الى هذه المرتبة انك كانك ترى الله فلا اقله من ان تعلم ان الله يراك - [00:24:11](#)

واضح الاحسان مرتبتان اعلى مراتب الاحسان وهي اعلى مراتب الدين ان تعبد الله كأنك تراه وهذا قمة الایمان ان يصل بك الایمان الى مرتبة تعبد الله كأنك تراه والحقيقة انك لا تراه بعينك البصرة وانما تراه بعين بصيرتك - [00:24:34](#)

وهذه مرتبة من الایمان عالية اذا وصلها الانسان كانه يرى الله وكأنه يرى الجنة رأي العين. بل قد يصل الى انه يستطيع ويجد رائحة معينة طعمها معينا وهذا حصل في انس ابن النظر - [00:25:02](#)

رضي الله عنه في غزوة احد لما فر من فر من المسلمين بعد اشاعة اه مقتل النبي صلى الله عليه وسلم باحد لقيهم انس بن النظر اين تذهبون؟ قالوا قد مات محمد؟ قالوا وما تفعلون بالحياة بعده - [00:25:22](#)

واها لريح الجنة اني لاجد ريحها دون احد يعني وصل به الایمان الى مرتبة تجاوزت حد الایمان الشعوري الى الایمان الحسي كأنه شم شيء يعني وهذا يقع يصل فاعلى المراتب ان تعبد الله كأنك تراه - [00:25:42](#)

فان لم تصل الى هذه المرتبة من الایمان فلا اقل من مرتبة ان تشعر ان الله يراك وان تستحضر ذلك وهذه التي تسمى منزلة او مرتبة المراقبة ان تعلم وان تعتقد ان الله رقيب عليك - [00:26:10](#)

وكما قال الله سبحانه وتعالى يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضي آلا من قول فاذا لو ناخذ المراتب اعلى المرتبة ان تعبد الله كأنك تراه - [00:26:31](#)

فان لم تكن تراه ان تعلم انه يراك ثم تنزل الى مرتبة الایمان تصير عادي يعني من عرض المؤمنين واضح قال والدليل قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. والمعية هنا في قوله تعالى مع الذين اتقوا هي - [00:26:46](#)

المعية الخاصة فان معية الله نوعان معية عامة والتي تعني العلم والاحاطة وهذه تشمل كل البشر تشمل كل البشر ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رب اعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا اكثرا من ولا اه - [00:27:07](#)

ها ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم هذى المعية العامة والتي تعني العلم والادراك والاحاطة. النوع الثاني المعية الخاصة والتي تعني التأييد والنصرة والاعانة وهي للمؤمنين. قال تعالى ان الله مع الذين اتقوا يعني مؤيدا ونصيرا. وآلا - [00:27:33](#)

والذين هم محسنون وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم تعالى وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه الاية - [00:28:02](#)

والدليل من السنة حديث جبريل الدليل من السنة اي على كل ما سبق من المراتب الثلاث الایمان والاسلام والاحسان حديث جبريل المشهور الذي رواه البخاري ومسلم من حديث عمر رضي الله عنه وايضا رواه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:28:26](#)

عن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر قال العلماء فيه حسن - [00:28:47](#)

آلا استعداد طالب العلم لمجلس العلم فان جبريل عليه السلام اتى لهذا المجلس الذي اريد منه تبليغ العلم نظيفا شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر ايضا فيه ان طالب العلم ينبغي ان يكون مهندماها مرتبة - [00:29:04](#)

لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. وهذا يدعو للغرابة لانه اما ان يكون من اهل المدينة فنعرفه او غريبا في ظهر عليه اثر السفر اما الا يكون منا ولا يظهر عليه اثر السفر فهذا غريب - [00:29:28](#)

فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه وهذا فيه حسن تأدب المتعلم مع العالم فانه جلس جلسة الصلاة مثل التشهد. عرفتوا شلون؟ على ركبتيه والصق ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. ووضع كفيه على فخذيه - [00:29:45](#)

فخذليه تعود على النبي عليه الصلاة والسلام ولا على جبريل فخذلي نفسه ها النبي عليه الصلاة والسلام ولا جبريل الاقرب للادب ايش نفسه صح لان تخيلوا شلون يحط ايده على - [00:30:14](#)

ركبتي النبي عليه الصلاة والسلام لكن جاء في رواية مصريه بأنه وضع يديه على فخذلي النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض الشرح في ذلك اظهارا لبقية الصحابة انه قد يكون من الاعراب الذين لا يعرفون - [00:30:32](#)

يعني نوع من التعميم على انه جبريل فان هذه كانت من عادة الاعراب. والاعراب يمسك لحيتك يمسك ايديك صح صح؟ يعني ما عنده مشكلة في انه يعني يحط ايده عليك ويمسك وكذا الى اخره - [00:30:55](#)

فقليل ان هذا المقصود هذا المعنى والله اعلم قال وقال يا محمد وهذا ايضا من طبع الاعراب فانهم ينادون الشخص باسمه اما الصحابة رضي الله عنهم فكانوا يقولون يا رسول الله - [00:31:15](#)

بل نهوا عن مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم باسمه لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم لبعض اخبرني عن الاسلام. قال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة. وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت - [00:31:33](#)

اليه سبلا. فقال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه، السائل الاصل فيه انه جاهل لكن هذا سأله وهو عالم قال فاخبرني عن الایمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت. قال فاخبرني - [00:31:50](#)

عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة يعني يوم القيمة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل يعني لا ادري متى وقد فهم النبي صلى الله عليه وسلم اه من السؤال السؤال عن موعدها - [00:32:12](#)

لذلك اجابه بهذا الجواب قال فاخبرني عن اماراتها يعني علاماتها قال ان تلد الامة ربها هذى من علامات الساعة كما يقولون الوسطى فان الساعة لها ثلاث انواع من العلامات علامات ساعة صغرى وعلامات ساعة وسطى وعلامات ساعة كبرى - [00:32:34](#)

علامات الساعة الصغرى التي انقضت وتمت منها خروج النبي صلى الله عليه وسلم علامات الساعة الوسطى التي لا زالت ترى او ستأتي قريبا وذلك مثل اذا ظيغت الامانة فانتظر الساعة - [00:32:58](#)

ومثل وينطق الروبيضة هذى حصلت ولا ما حصلت حصلت ونص صح ولا لا اما العلامات الساعة الكبرى فهي التي تسبق الساعة بوقت وجيز مثل خروج الدجال خروج اليأجوج ومجوچ الى اخره - [00:33:21](#)

فهذه علامات الساعة الوسطى التي قد آآ يعني لا زالت موجودة او ستأتي قريبا قال ان تلد الامة ربها. قيل ان يكثر الجواري في الامة وقيل هذه اشارة الى ظهور العقوب. فان الام تكون بالنسبة للبنت كالخادمة والامة - [00:33:45](#)

تأمرها وتنهاها وتزجرها وقيل غير ذلك آآ وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان وهذا قد وقع العالة ان ترى اربع صفات ان ترى الحفاة يعني من شأنهم ومن عادتهم ان يمشون حفاة - [00:34:12](#)

العراة لا يكادون يلبسون شيئا يلبسون اسمايل يعني العالة يعني فقراء رعاء الشاة يتطاولون في البنيان بعد ان كانوا حفاة عراة عال رعاء الشاة أصبحوا يتطاولون في البنيان. يعني عمارتنا - [00:34:42](#)

اطول من عمارتكم احنا اطول عمارة في العالم ولا حنا ثانى اطول عمارة في العالم انظروا الى قائمة اعلى المباني في العالم وترون مصدق هذا الحديث النبوي العظيم قال قال فمضى - [00:35:05](#)

فليثنا مليا فقال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم؟ قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم قال العلماء في هذا الحديث فوائد كثيرة منها ان من طرق التعلم - [00:35:22](#)

اثارة الاسئلة حتى من الذي يعلم الجواب فانت اذا كنت آآ تعلم معلومة ما ويوجد في القوم من يستطيع ان يفید الناس بها فمن السنة ان تسأله عنه حتى يستفيد من السامعون. فليس بالضرورة ان تكون انت الذي تريده ان تعلم فقد اه تريده ان تعلم غيرك - [00:35:41](#)

نعم تفضل ياشيخ جراكم الله خير قال رحمة الله الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم وهاشم من قريش وقريش - [00:36:09](#)

العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام وله من العمر ثلاث وستون سنة منها

اربعون قبل النبوة وتلات وعشرون نبيا رسولا نبئ بيفراً مدثر وبالاده مكة - 00:36:24

بعثه الله بالنذرة عن الشرك واللوع والتوحيد قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكير وثيابك فطهر والنجز فاهجر ولا تمنن تستكتر ولربك فاصبر. ومعنى قم فانذر ينذر عن الشرك فيدعوا التوحيد. وربك فكير ايعظهم بالتوحيد - 00:36:40

فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك فرز فاجر الرز اصنام وهجرها تركها واهلها والبراءة منها واهلها. وعدايتها واهلها وفراقها واهلها. اخذ على هذا عشر سنين يدعوا الى التوحيد عرج به الى السماء وفرض عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاث سنين وبعدها امر بهجرته الى المدينة والهجرة - 00:37:00

قال هذه الامة من باب الشرك الى باب الاستقام وهي باقية الى ان تقوم الساعة يودين قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في النار. قالوا الله تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها - 00:37:22
فاولئك مأواهم جهنم وساعت مصيرا. الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ويهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا. وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان - 00:37:42

ان ارضي واسعة فايها فاعبدون. قال البخوي رحمة الله تبرز هذه الاية في المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم اليمان.

هجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تقطع الهجرة حتى تقطع التوبة - 00:38:02

ولا تقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها. فلما استقر بالمدينة امر فيها امره. جزاك الله خير او امر يصير ما في مشكلة ماشي جزاك الله خير. فلما استقر بمدينة امر فيها ببقية شراء الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر - 00:38:18
المعروفة والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرع الاسلام. اخذ على هذا عشر سنين او بعدها توفي صلوات الله وسلامه عليه ودينه باق. وهذا دينه لا خير الا دل عليه ولا شر الا حذرها عنه. والخير الذي دل عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذر عنه الشرك وجميع ما يكرهه الله - 00:38:38

والدين قوله تعالى زعم الذين كفروا الا يبعثون قل بل وربنا تبعثن ثم لتتبئن بما عملتم وذلك على الله يسير. وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. والدين قوله تعالى اسدا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. واولهم - 00:38:58

نوح وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. عليهم الصلاة والسلام وهو خاتم النبيين لا نبئ بعده. والدين قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ملائكا رسول الله وختام النبيين. والدليل على ان نوحا اول الرسل قوله تعالى انا اوحينا اليك كما - 00:39:19
اوحينا الى نوح والنبيين من بعده طوفت صفحة كانك شيخ لان في عدل اي فوت صفحة بس ثلاثة وتسعين تصفحت صفحتين مع بعض تبينا نخلص بسرعة الظاهر يلا ما عليه - 00:39:39

جزاك الله خير يلا بعثه الله الى الناس كافة وافتراض عليه طاعته على جميع الشقين الجن والانسان والدين قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الله له الدين والدين قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. على موته - 00:40:01

صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. والناس يبعثون والدين قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى. وقوله تعالى والله - 00:40:23

امتكم من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا. وبعدبعث محاسبون مجزجون باعمالهم والدين قوله تعالى والله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ومن كذب البعث كفر - 00:40:43

والدين قوله تعالى زعم الذين كفروا الا يبعثون قل بل وربنا تبعثن ثم تتبئن بما علمتم وذلك على الله يسير واسأل الله جميع الرسل مبشرين منذرين والدين قوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - 00:41:03

واولهم نوح وآخرهم محمد عليهم الصلاة والسلام. وهو خاتم النبيين لا نبئ بعده. والدين قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولا كان رسول الله وختام النبيين. والدليل على ان اولهم نوح والدليل على انهم - 00:41:23
ان نوح اول الرسل قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. وكل امة وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح

الى محمد عليهما الصلاة والسلام. يأمرهم بعبادة الله وحده وينههم عن عبادة الطاغوت. والدين قوله تعالى ولقد - 00:41:43

بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وافتراض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايام بالله. قال قال ابن القيم رحمة الله ومعه الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبوع او مطاع. والطاغية كثيرون رؤوسهم خمسة -

00:42:03

لعنه الله ومن عبد وهو راض ومن ادعى شيئا من علم الغيب ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن حكى بغير ما انزل الله. والدين قوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعرومة المثقال - 00:42:23

لا فضام لها. والله سميح عليم. وهذا هو معنى لا اله الا الله. وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصبه وسلم. اللهم صلي وسلم. قال رحمة الله الاصل الثالث معرفة نبيكم -

00:42:43

محمد صلى الله عليه وسلم. هذا هو الاصل الثالث من الاصول الثلاثة التي سيسأل عنها الانسان في قبره يوم القيمة وهو من نبيك فلا بد ان نعرفه من هو؟ وما هي صفاتة؟ وما هي سيرته - 00:43:03

وآأ يعني ما هي شريعته واوامره قال وهو محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم من يعرف اسم النبي صلى الله عليه وسلم كاملا الى عدنان الى عدنان - 00:43:22

اعرف يلا قول ها؟ نظم؟ يلا ما عليه قل ايه احست جزاك الله خير. طيب منو يسردنا لنا الاسم؟ سردا يلا احست وهذا المتفق عليه من نسبة عليه الصلاة والسلام - 00:43:39

وما بعد عدنان متفق على انه من نسل اسماعيل ابن ابراهيم ولكنهم اختلفوا في الاجداد بين عدنان واسماعيل والذي يدعى انه يعرف ذلك فقد كذب. كلها ظنون كلها ظنون لذلك جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم بعد - 00:44:33

عدنان كذب النسابون وروي مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم لكنه من نسل اسماعيل قطعا واسماعيل هو ابن ابراهيم وآأ يعني آآ اسماعيل هو اب العرب المستعربة ذلك قال وهاشم من قريش - 00:44:57

وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل بن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام هاشم هو جد النبي عليه الصلاة والسلام وهو من قريش. وقريش آآ اختلفوا في تحديد من هم وال الصحيح انهم ابناء النضر - 00:45:19

بن مالك الابناء النظر من مالك كلهم من قريش وقريش من العرب اي العرب المستعربة فان العرب ثلاثة انواع عرب بائدة الذين انتهوا مثل عاد وثمود وعرب عاربة وهم العرب القحطانيون - 00:45:39

الذين هم اه يعني اه كانوا في اليمن اه قدیما من اه يعني في الغالب يرجعون الى سبأ ابن يشجب ابن قحطان والنوع الثالث العرب المستعربة وهم العدنانيون - 00:45:58

والذين ينتسبون الى اسماعيل ابن ابراهيم عليه وعليه وعليه وعلى ابيه السلام فاسماعيل اه اختلفت بقبيلة جرهم وتعلم اللغة منهم وتزوج منهم ونشأت ذريته في مكة وتعلموا العربية وصاروا عربا. ومنهم النبي عليه الصلاة والسلام فهم عرب - 00:46:14

ولكنهم مستعربة كما يقولون يعني اه الاصل ان اسماعيل اعجمي لذلك اسم اسماعيل ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة وكذلك ابراهيم عليهم السلام جميعا قال وله من العمر ثلاث وستون سنة يعني مات النبي صلى الله عليه وسلم وله ثلاثة وستون منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا - 00:46:36

نبيا اه رسولا نبي باقرأ وارسل بالمدثر. تذكرون قبل قليل قلنا من اوحى اليه اوحى اليه بشرع صارنبيا. فقد اوحى للنبي عليه الصلاة والسلام بسورة اقرأ فصار نبيا لكنه لم يصل رسولا الا لما انزلت عليه سورة المدثر. لذلك قال وارسل - 00:47:05

دثر يا ايها المدثر قم فانذر فامر بالتبليغ وبلده مكة وهاجر الى المدينة. بعثه الله بالندارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر - 00:47:28

فطهر والرجز فاهجر ولا تمن تستكثرا ولربك فاصبر. ومعنى قم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد وربك فكبر اي عظمه

بالتوحيد كبر يعني عظمه بالتوكيد وثوابك فطهر اعمالك عن الشرك. فان - [00:47:52](#)

الثياب يكتفى بها عن الاعمال والرجز فاهاجر الرجز الاصنام وهاجرها تركها والبراءة منها واهلها اخذ على هذا عشر سنين يدعوا الى التوحيد يعني في العهد المكي وبعد العشر عرج به الى السماء وذلك قبل الهجرة بثلاث سنوات عرج به الى السماء - [00:48:15](#)

وفرضت عليه الصلوات الخمس في الاسراء والمعراج وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة والهجرة الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام. هذا معنى الهجرة - [00:48:40](#)

والهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي باقية الى ان تقوم الساعة. الهجرة صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية اي الهجرة من مكة - [00:48:59](#)

اما اصل الهجرة فهي باقية ان يهاجر الانسان من البلد التي لا يستطيع ان يقيم فيها شرع الله الى بلد يستطيع فيها ذلك وهي واجبة فريضة من بلد الشرك الى بلد الاسلام - [00:49:20](#)

وآآ يعني الله سبحانه وتعالى قد امر بذلك الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها وهي باقية الى ان تقوم الساعة. والدليل قوله تعالى ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم - [00:49:39](#)

قالوا فيم كنتم؟ يعني لماذا لم تقيموا التوحيد؟ ولم تقيموا الشريعة قالوا فيم كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساعات مصيرا - [00:49:57](#)

الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فيعذر من هذه المحاسبة من عجز عن هجرة فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا - [00:50:15](#)

وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فايادي فاعبدون. قال البغوي رحمه الله سبب نزول هذه الاية في المسلمين الذين في مكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم الايمان - [00:50:34](#)

والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة وحتى تطلع الشمس من مغربها وهذا الحديث آآ رواه ابو داود - [00:50:50](#)

والنسائي وغيرهم ورجال اسناده ثقات كما قال الشيخ الالباني غير ابي هند فهو مجهول لكنه لم يتفرد به وفي حديث اخر بلفظ اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنقطعوا الهجرة ما دام العدو يقاتل فقال - [00:51:12](#)

معاوية وعبد الرحمن ابن عوف وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الهجرة خصلتان احداهما ان تهجر السينات والاخري ان تهاجر الى الله - [00:51:31](#)

ورسوله ولا تنقطعوا الهجرة ما تقبلت التوبة او ما تقبلت التوبة. ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها او من المغرب فاذا طلت طبع على كل قلب بما فيه وكفي الناس العمل - [00:51:41](#)

قال فلما استقر بالمدينة يعني النبي عليه الصلاة والسلام وهاجر امر بيقيه شرائع الاسلام اما في مكة ما امر بالزكاة ولا الصيام ولا الحج قال مثل الزكاة والصوم والحج والجهاد - [00:51:57](#)

والاذان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الاسلام اخذ على هذا عشر سنين يعني في العهد المدني. وبعدها توفي صلوات الله وسلامه عليه. ودينه باق هذا دينه يعني - [00:52:14](#)

الموجود في القرآن الكريم وفي السنة. لا خير الا دل الامة عليه. ولا شر الا حذرها منه. والخير الذي عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذر منه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأبه - [00:52:35](#)

وقد روى الامام احمد من حديث ابي ذر الغفارى رضي الله عنه قال تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يقلب جناحيه في الهواء الا وذكرنا او وذكرنا ذكر لنا منه علما - [00:52:52](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي شيء يقرب من الجنة ويباعد من النار الا وقد بين لكم فتركنا عليه الصلاة والسلام على المحجة البيضاء بعثه الله الى الناس كافة. وافتراض طاعته على جميع الثقلين يعني الجن والانس - [00:53:11](#)

الجن والانس والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وكم الله به الدين والدليل قوله تعالى االيوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله - [00:53:32](#) وتعالى انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. قوله انك ميت باعتبار المال لأن هذه الاية نزلت والنبي صلى الله عليه وسلم حي المقصود انك ميت اي ستؤول الى الموت. انك ميت اي ستموت. وانكم ميتون. آثم انكم يوم القيمة - [00:53:52](#)

عند ربكم تختصمون والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى. وقوله تعالى والله ابتكم من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا - [00:54:18](#)

وبعد البعث محاسبون ومحذيون باعمالهم. يعني ليست القضية موت فقط وانما هناك موت ثم بعث ثم حساب وجزاء. والدليل قوله تعالى ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى - [00:54:37](#)

ومن كذب بالبعث كفر وهذا كان اصل كفر المشركين في مكة انهم كانوا يكذبون بالبعث والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بل وربى لتبعثن ثم لتتبئن بما عملتم وذلك على الله - [00:54:56](#)

يسير وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. والدليل قوله تعالى رسا مبشرين ومنذرين. لئلا يكون للناس تالله حجة بعد الرسل واولهم نوح عليه السلام اما ادم عليه السلام فهو نبي - [00:55:13](#)

ولم يكن رسولنا ادم لما نزل الى السماء الى الدنيا آآلم يكن هناك مشركين اصلا واضح؟ وبالتالي ليس برسول اول الرسل نوح لانه هو الذي ظهر الشرك في زمانه - [00:55:35](#)

اه قال الله سبحانه وتعالى كان الناس امة واحدة يعني كان الناس على التوحيد من بعد نزول ادم عليه السلام عشرة قرون الف سنة على التوحيد حتى ظهر الشرك في قوم نوح. لما اتخذوا - [00:55:52](#)

الخمسة اصنام ودوسا ويعقوت ويعوق ونسر وهم كانوا انسانا صالحين فعبدوه من دون الله. كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. فاولهم نوح عليه السلام واخرهم محمد صلى الله عليه - [00:56:10](#)

وسلم خاتم النبيين. والدليل على ان اولهم نوح عليه السلام قوله تعالى انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين من بعده. وكل امة بعث الله اليهم رسولا من نوح الى محمد صلى الله عليه وسلم يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم - [00:56:28](#)

عن عبادة الطاغوت لذلك قال الله سبحانه وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح عليه الله انه لا الله الا انا فاعبده قال والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا - [00:56:48](#)

ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وافتراض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والایمان بالله. قال ابن القيم رحمة الله تعالى وهذا الكلام الذي نقله الشيخ هو من كلام ابن القيم رحمة الله في كتابه اعلام - [00:57:06](#)

الموقعين في اعلام الموقعين آآقال ابن القيم رحمة الله تعالى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع الطاغوت آآماخوذ من الطغيان والطغيان هو الظلم - [00:57:23](#)

طفى اي ظلم فالطاغوت صيغة مبالغة صيغة مبالغة من الطغيان وهو ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع والطاغييت كثيرة هذا كل الكلام لا زال لابن القيم رحمة الله - [00:57:46](#)

ورؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله قال الله سبحانه وتعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين ومن عبد وهو راض ومن عبد من الاصنام ومن المعبودات وهو راض. اما من عبد وهو كاره - [00:58:08](#)

مثل من عيسى عليه السلام النصاري تعده وهو عبد ورسول ونهى عن الشرك وامر بالتوحيد وهم قد خالفوه بذلك فليس داخلا في هذا الذي عبد وهو راض مثل فرعون قال انا ربكم الاعلى فهو طاغوت - [00:58:29](#)

ومن دعا الناس الى عبادة نفسه ومن ادعى شيئا من علم الغيب وهذا داخلي في شرك الربوبية اللي تكلمنا عنه اليوم لانه ادعى انه يعلم شيئا مما اختص الله عز وجل به - [00:58:47](#)

قال الله سبحانه وتعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا وقال تعالى وعنه مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. قال ومن حكم بغير ما انزل الله من حكم بغير ما انزل الله - 00:59:08

يعتبر طاغوتا اذا اعتقد ان هذا الحكم اللي بغير ما انزل الله افضل من حكم الله تعالى او انه مساو لحكم الله تعالى او ان حكم الله سبحانه وتعالى لا يصلح - 00:59:28

ان آآيتحاكم اليه في هذا الزمان كل هؤلاء كفرا مرتدون بالله عز وجل. كفر بالله قد ارتدوا اما من اجبر على ذلك مع اعتقاده ان حكم الله خير من غيره - 00:59:48

ولا يعتقد ان حكم الله لا يصلح لهذا الزمان ولا يعتقد انه مساو او حكم غير الله افضل من حكم الله فلا يدخل في الكفر بالله ولكن لا يخرجه ذلك عن كونه معصية شديدة - 01:00:08

واضح؟ فهذا الذي ينبغي ان يحرر في هذه المسألة والدليل قوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغيب فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. وهذا معنى لا اله الا الله - 01:00:24

لان الاية فيها نفي واثبات لا اله وهي معنى فمن يكفر بالطاغوت ومن يؤمن ويؤمnia بالله هذه معناه الا الله. لا اله الا الله. فالاية فيها نفي واثبات. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد - 01:00:43

امسک بالعروة الوثقى وهذا معنى لا اله الا الله. وفي الحديث اي عن النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذرورة سناه الجهاد في سبيل الله - 01:01:04

الجهاد في سبيل الله بكل ا نوع. جهاد السنان وجهاد اللسان جهاد النفس وجهاد المنافقين وجهاد الكفار آآ يا ايها الذين يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومواهم جهنم وبئس المصير - 01:01:22

الجهاد في سبيل الله. لذلك ما تركت الامة الجهاد في سبيل الله الا وقد ذلت. وما الذل الذي تعشه الامة اليوم الا بسبب تركها مع اسف ذرورة سناه الاسلام وهذا مصدق قول النبي عليه الصلاة والسلام - 01:01:42

اذا تباعتم بالعينة ورظيتم بالزرع واتباعتم اذناب البقر وتركتم الجهاد الا سلط الله عليكم ذلا لا ينزعها عنكم حتى ترجعوا الى دينكم. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالعلم النافع والعمل الصالح - 01:01:59

انه ولبي ذلك والقادر عليه وجزاكم الله خيرا ناخذ الاسئلة الان اللي يبoshi يا احبة في حل يعني الاسئلة اختيارية واللي بيجلس حياد الله. نعم جزاكم الله خير. يقول السائل هل وضع المصحف في السيارة بغرض جلب النفع ودفع الضر جائز - 01:02:26

وضع المصحف نسأل هنا السؤال هل ورد ان وجود المصحف في السيارة او في اي مكان يعني حفظ هذا المكان من الشر هل ورد شيء في هذا لا اذا هذا لا يشرع - 01:02:53

هذا لا يشرع نعم جزاكم الله خير قل السؤال حكم اعادة الصلاة لاني لم اخش فيها مرة اخرى حكم اعادة الصلاة ايه لاني لم اخش فيها. لا اعادة الصلاة - 01:03:13

لا تشرع الا اذا بطلت او فيها خلل اما اذا كانت صحيحة ولكن الانسان شعر انه لم يخش فيها نقول له استغفر واحرص على الخشوع في الصلاة التي بعدها ولكن لا تعيد الصلاة. نعم - 01:03:28

جزاكم الله خير. يقول السائل ما حكم الاقامة بدول الكفار اجبت عن هذا السؤال الدرس الماضي؟ نعم جزاكم الله خير يقول السائل احسن الله اليك هل المعتبر في امارة الساعة ظهورها في بلاد الاسلام او ظهورها مطلقا ولو في غيرها - 01:03:43

ليس هناك تحديد المعتبر في امارات الساعة ظهورها سواء كانت في بلاد الاسلام او في غيره يقول السائل هل رفع النبي الله ادريس عليه السلام وهل رفع النبي الله ادريس عليه السلام؟ وهل هناك فرق؟ هل هل ايش؟ رفع - 01:04:00

رفع؟ هم. ايه هل رفع هذه هذه رفع النبي الله ادريس عليه السلام؟ وهل هناك فرق بين رفعه ورفع النبي الله عيسى عليه السلام الوارد في في القرآن ان الذي رفع بل رفعه الله اليه هو عيسى عليه السلام - 01:04:17

اما بقية الانبياء فقد رآهم النبي صلى الله عليه وسلم في المراج و لكن لا يعني ذلك انهم قد رفعوا نعم جراكم الله خير يقول السائل
ما حكم القوانين الوضعية هذا قلناه قبل قليل - [01:04:34](#)

من حكم القوانين الوضعية نقول اذا حكمها معتقدا انها خير من الشريعة كفر ومن حكمها معتقدا انها مساوية للشريعة كفر ومن حكمها
معتقدا ان الشريعة لا تصلح لهذا الزمان بغض النظر هل هي افضل ولا هو افضل؟ لكن يقول لا الشريعة لا تصلح كفر - [01:04:53](#)

اما من لم يعتقد هذه الاعتقادات و حكمها خوفا رغبة دنيوية او رهبة مع عدم اعتقاده بذلك لم يكفر و انما هو على خطير معصية
عظيمة هذا التفصيل في المسألة ولكن هذه الامور لا يجتهد الانسان فينزلها على من يشاء - [01:05:21](#)

فان القاعدة عندنا ان الحكم على الشيء بالكفر لا يستلزم بالضرورة تنزيل هذا الحكم على الاعيان واضح؟ فان تنزيل الحكم على
الاعيان يحتاج الى اجتهاد هل انطبقت الشروط؟ هل انتهت الموانع - [01:05:48](#)

فلما نقول هذا كفر لا يعني ان كل من يفعله بدون النظر في الشروط والاحكام والموانع انه كافر. فليس كل من وقع في الكفر وقع
الكافر عليه هذه مسألة مهمة - [01:06:05](#)

نعم الاجازة لا انتوا ما يحتاج انتم سمعتم يعني احنا اخذنا في التذكرة ان آآ صيغ التحمل السماع من من لفظ الشيخ صح ولا لا؟ وقد
سمعت ما يحتاج يعني انتوا الان حصلت لكم اللي حصل لكم الاسناد. وانا قد اه سمعت المتن هذا - [01:06:20](#)

كما اخبرتكم على الشيخ مشعان بن زايد الحارثي وهو رجل كبير في السن اه وهو قد قرأها على الشيخ سليمان بن حمدان رحمة الله
والشيخ سليمان بن حمدان اه قرأها على الشيخ حمد بن فارس - [01:06:46](#)

والشيخ حمد بن فارس قرأها على حفييد الشيخ محمد بن عبد الوهاب اللي هو الشيخ عبد الرحمن بن حسن اه صاحب فتح المجيد هو
عبد الرحمن ابن حسن ابن محمد ابن عبد الوهاب - [01:07:05](#)

وهو قرأها على جده مؤلف الشيخ محمد بن عبد الوهاب فسند عالي يعني جراكم الله خير - [01:07:16](#)